الغلول يكون على أهله نارا وشنارا يوم القيامة فجاءه رجل من الأنصار بكبة خيوط من شعر قال يا رسول ا أخذت هذه الكبة أخيط بها بردعة بعير لي فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أما نصيبى منها فلك فقال أما إذا بلغت هذه فلا حاجة لي فيها ثم أسلم مالك بن عوف وقال يا رسول ا ابعثنى أضيق على ثقيف فاستعمله رسول ا صلى ا عليه وسلّم على من أسلم من قومه من تلك القبائل ومن تبعه من بنى سليم فكان يقاتل ثقيفا لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليهم ثم جاء وفد هوازن راغبين في الإسلام بعد أن قسم لهم رسول ا صلى ا عليه وسلّم السبى فأسلموا ثم أعطى رسول ا صلى ا عليه وسلّم المؤلفة قلوبهم تألفا فأعطى حويطب بن عبد العزى مائة من الإبل وأعطى الأقرع بن حابس مائة من الأبل وأعطى صفوان بن أمية مائة من الأبل وأعطى حكيم بن حزام مائة من الأبل وأعطى مالك بن عوف مائة من الأبل وأعطى